

الحروف والحركات العربية الهندسية للكفيف والبصير - الدرس العاشر

مطابقة رموز براي مع الحروف اللاتينية الكبيرة ومع الحروف الهندسية (نصف السطر الثالث)

لتوسيع الفرق بين رموز برايل ورموز براي ، فلا بد من العودة إلى اسم المخترع الفرنسي والذي يكتب (Braille) ويلفظ براي. حيث تم استعمال حركة الفتح قبل حرف (ا) وحروف (llle) الصامته بعده لتحويله من حرف علة (مد كسر) إلى حرف صوتي هو (الباء). لذلك لا فرق بين رموز برايل أو برايل فهو نفس المخترع الذي يطابق الرموز بالحروف اللاتينية.

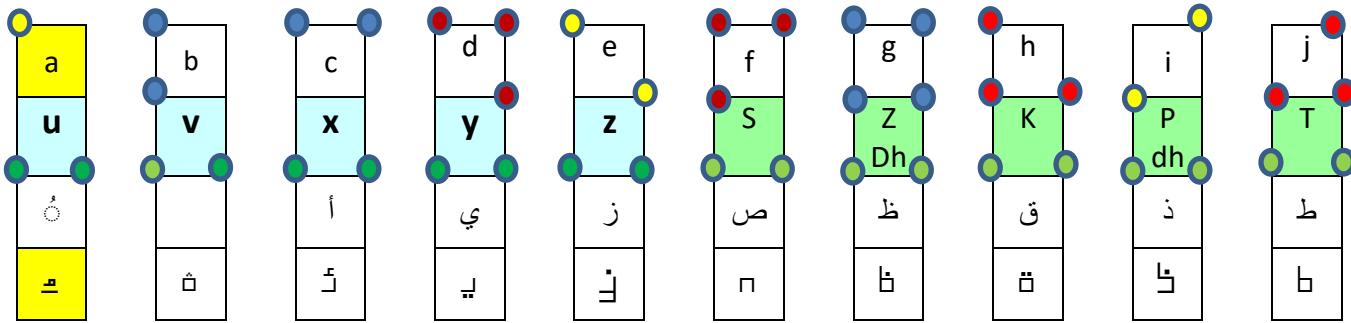
ولكن رموز براي تشير إلى مطابقة الحروف اللاتينية الصغيرة مع حروف هندسية صوتية ومع حركات هندسية قصيرة ومبادلة 3 حروف لاتينية متعددة الأصوات (q,c,x) مع 3 حروف عربية حلقية (أ، ح، ع) غير موجودة في اللاتينية. وكذلك مطابقة الحروف اللاتينية الكبيرة مع حروف هندسية صوتية غير موجودة في اللاتينية أو أنها مركبة من حرفين ومع حركات هندسية طويلة.

والمعروف أن حرف الواو والباء (y,w) أضيفاً في عصور متأخرة إلى الحروف اللاتينية. فقد تم نقل حرف الباء (y) عن الحرف الصوتي اليوناني (يوتا) والذي كتب (Jota) نظراً لأن اليونانية والعبرية اختارتا الجيم المصرية القديمة (g) وكذلك فعلت اللاتينية. فعندنا أضيف الحرف (j) إلى اللاتينية اختلط بالحرف (i). وسمي الحرف (y) في الفرنسية بالياء اليونانية (i grec) وفي الإنجليزية (واي). ومع ذلك اختلط حرف (y) الصوتي مع حرف (i) مد الكسر كما في كلمة (cycle) .

أما حرف الواو اللاتيني (w) فحدث ولا حرج. وقد استعمل حرف الواو الصوتي في العربية أيضاً كحركة ضم طويلة سميت مد في القرآن وحرف علة في الفصحي و (vAv) في العبرية كما في (داود) أو (Davvd). وفي المقابل استعملت اللاتينية حرف (v) الصوتي كحركة ضم أيضاً ثم أضافت حرف (u) وتم الخلط بينهما. وعندما تقرر بأن يكون (v) حرف صوتي و(u) حرف علة ظهر نجم حرف الواو الصوتي من حرفين (w) تم دمجهما في (vv). وسمي في الفرنسية (v) مكرر وفي الإنجليزية (u) مكرر. أما مد الضم فأصبح (oo) أو (ou). وتغيير اسم داود إلى (Davvvvd) ثم (Dawood) أو (David) وأخيراً (David).

لقد وضع برايل رمزاً خاصاً (:#) يكتب قبل أول 10 حروف لاتينية صغيرة في السطر الأول لتحويلها إلى أرقام وربما كان الأولى دمج هذا الرمز الخاص مع رمز الحرف!. كما وضع رمزاً آخر لتحويل كل الحروف اللاتينية الصغيرة إلى حروف كبيرة إذا كتب قبلها. أما براي فقد جعل للحروف اللاتينية الكبيرة المطابقة للحروف الهندسية شأن آخر ورموز أخرى .

في النصف الثاني من السطر الثالث تم مطابقة 5 حروف لاتينية كبيرة (S, Z/Dh, K, P/dh, T) مع 5 حروف عربية هندسية غير موجودة في اللاتينية (ط ذ ق ظ ص) وهي حروف قاسية ذات صوت مخم ما عدا حرف الذال (dh) وليس الثاء (th).



التمرين العملي العاشر: رموز براي - السطر الثالث - النصف الثاني

يشرح المعلم كيف يحفظ الأطفال رموز النصف الثاني للسطر الثالث بمطابقة 5 حروف عربية (ط ذ ق ظ ص)، منها 4 حروف قاسية غير موجودة في اللاتينية وحرف الذال (dh) وليس (th) حرف الثاء، مع 5 حروف لاتينية كبيرة (S, Z/Dh, K, P, T). ويطلب منهم رسم هذه الحروف النقطية بأصبع اليد اليمين على كف اليد اليسار أو في الفضاء أو على الرمال.